

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه منظومة من منظومات العلامة الفاضل والاستاذ
الكامل الشيخ محمد الحبيب عز الدين الغدامسي الطرابلسي
نفعنا الله ببركته علوماً آمين

مفتاح الجنة

قول الحبيب نجل عز الدين	رزقه الله رضى الدارين
الحمد لله الفرد الخلاق	القادر الغنى بالاطلاق
العالم المحيط بالاشياء	الحكم العادل في القضاء
حل عن الحدوث والمثال	واختص بالعمة والكمال
يهدي لمن شاء وعدلا يخذل	من شاء لا يسأل عما يفعل
أرسل رسلا بنوا الاحجنا	كيلا يكون للعباد حجة
صلى عليهم ربنا على الدوام	مسلمها لاسيما بدر التمام
وبعد فالعلم اجل مكسب	به يفوز صادق في الطلب
واشرف العلم بلا ترديد	علم به معرفة المعبود
فهاك منه جررها نضيدا	وضابطا مذهباً مفيداً
عقائدا تهديك للسعادة	تؤخذ من كلمة الشهادة
اذ قول لا اله الا الله	محمد رسوله اصطفاً
مستجمع عقائد الايمان	بوجه الالتزام في المعاني

وعدها ست وستون انجلي
مستغني عن كل ما سواه
فداخل تحت الغنى الوجود
كذا المخالفة والغنى العميم
ماحدث كيف ووصفها الغنى
وداخل سمع كلام وبصر
عنيت كونه سمعاً وبصير
ونفى اغراض لها عنها اعلى
كذا جواز فعل الممكنات
لوانتفت لزوم نقص في الكمال
فهذه عشرة واربعين
فيستجبل عدم كذا الفنا
فكل شيء خاطر بينالك
كذا افتقار وعمي وصمم
وتحت الافتقار وحدانية
علم حياً كونه قديرا
والحق ان لا حال عند الاشعري
وهو الذي ارتاحت اليه نفسي
كذا حدوت عالم باسره
لولم تجب لما رايت الكائنات
كيف وقد شاهدتها عيانا

اذ الاله الحق جل وعلا
مقتدر اليه ما عداه
وقدم بقائه الممدود
لولم تجب لاقتدار المارلي العظيم
عن كل ما سواه فزت بالماني
ولازم لها ثلاثة اخر
ومتكلما حقيقا كن خير
ونفي تأثير بقوة حلا
والترك كالرؤية في الجنات
فيلزم افتقاراً وهو محال
ومثلها اضدادها الممتنع
حدوثه وان يكون مثلاً
فانه حيل بخلاف ذلك
وبكم وهكذا تتم
وقدرته ارادة سنية
حياً مريداً عالماً خبيراً
وغيره ممن بتحقيق دري
وما ذكرت قبله ذو لبس
ونفي تأثير بطبع فادره
فينبغي انتقارها لذي الصفات
وقرها مع عجزها استباناً

فهذا في العدد احدى عشرة
وهي تعدد وجهل ومعات
وجمع ما في الافتقار والغنى
وفي محمد رسول الله
وصدقهم تبينهم امانه
كذا اتصافهم باعراض البشر
والجزم بالاملاك والكتب الى
لاننا جاء بتصديق الجميع
لولم يكونوا مثل ما قد ذكرا
او اقلب المنهي طاعة لهم
لاننا سبحانه صدقهم
في سر وحيته وحننا على
والله لا يامر بالفحشاء بل
اما جواز الوصف بالاعراض
فهذا مع ضدها ست عشر
يصبر ما جمع في هذا النظام
فانهم اخي معنى الشهادة العظيمة
وكل من يذكرها بادب
يرى لها فوائد لا تحصر
لانها افضل ذكر وردا
من فضلها للمؤمنين ما شاهدت في

المنهج

ومثلها اضدادها المقررة
عجز كراهة وعد الباقيات
خسوف درة فخذها بالهنا
ايماننا بانبياء الله
ويستحيل الضد كالحبابة
كما يليق بالجناب المفتخر
واليوم الآخر وضدها انجلي
وما لنا الا الاتباع ذا الشفيع
لزم ان يكذب خالق الوري
وكل واحد محال منعدم
بجزائمه وقد امنهم
ان تتسدي بفعالهم على الولي
بالعدل والاحسان قدالت الامل
دليله الوقوع كالامراض
تضم في عدتها لما استنظر
ستاوستين عقيدة تبارك
واشغل بذكرها على النهج القويم
والصدق مع حضور قلبه الابي
ويجتلي خوارقها تعتبر
وخيرها ليس يحاط عددا
تدريسنا صغرى السنوسى الوفي

حين انتهى تقريرنا اليها وبات حرصي زائدا عليها
 رايت في حال يرأى النامر اني بموضع فسيح قائم
 مشابها في حسنه لمناخها غير العقلاء عندنا مناخها
 وحوله منازل ابوابها مغلقه ودونها اربابها
 يروم كل فتح منزل له بنفسه وما استطاع حله
 وقد فتحت منزلي سريرا فعدت فاتحا لهم جميعا
 ثم دخلنا الكل بالامان منازل الرحمة والرضوان
 ثم انتهت وعلى ضميري القبي الهى انهم في التعبير
 بانها منازل الجنات تحدثها بكلمة الايمان
 لانها مفتاح حماكنا اتي في خبر عن النبي مثبنا
 والواقفون دونها اصحابي ومن قرى علي في الكتاب
 وذلك الفتح كتابته على تعاليمهم توحيد من له العلى
 فهذا عقيدة الحبيب بها ادين الله دونه ريب
 طلبها جمع من الاخوان اسعفتهم بها على نقصاني
 سميتها اخي (مفتاح الجنة) بمقتضى تقوئى بالرؤى
 جعلها الله له ابتغاء وحفني بلطفه جزاء
 وخص من قرأها بالفتح وعم من سعى لها بالنجح
 وارتجى من ناظر اليها اسدال ذيل ستره عليها
 وفاح مسك الحتم في (كه) رجب شهر بدار رحمة ربنا تصب
 عام (ابى) فارحه ياذا اللطف بعد ثلثمائة والاف
 وافضل الصلاة ما نجر بدي على النبي ومن هديه اهتدى